

٧٤٩٧
الجزء
الثاني عشر
١٢

مكتبة الصحوة - الكويت
تلفون: ٢٢٦١١٠٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا

عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا

وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ

مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ

أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى

الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ

عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتِ

مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ
لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا
إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَيُنَاجِئُنَا
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ
لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ
يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ
وَخَاقٍ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾ وَلَيُنَاجِئُنَا

الْإِنْسَانَ مِّنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا

مِنْهُ إِنَّهُ لَيَعُوسٌ كَفُورٌ ﴿٩﴾

وَلَيْنٌ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضِرَاءِ

مَسَّتِهِ لَيَقُولُنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ

عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾

إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ

وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ

بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
وَضَائِقُ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا
لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كَنْزًا أَوْ جَاءَ
مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا
بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ
وَادْعُوا مَنْ أَسْطَاطَعْتُمْ مِنْ دُونِ

اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾ فَأَلَمَ

بِسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ مَا

أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا

وَهُمْ فِيهَا لَا يَبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ

الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْأَخِرَةِ إِلَّا

النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا
وَبَطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾

أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ
وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ

كُتِبَ لِمُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً

أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِن

يَكْفُرُ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ

مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ

النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا

أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ

رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ

الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا

لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾

الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ

وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
كَافِرُونَ ﴿١٩﴾ أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا
مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ
لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ
يُضْعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا
يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا
يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ


مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ

فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ

﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ

أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ

فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾  مَثَلُ

الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ

وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ

مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ

﴿٢٥﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي

أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ أَلِيمٍ

﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن

قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا

وَمَا نَرِيكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ

هُمْ أَرَادُوا لَنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرِي

لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَنْظُرُكُمْ
كَذِبِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ

إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَعَٰثَنِي
رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ
أَنْزَلْنَاكُمْوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كِرِهُونَ

﴿٢٨﴾ وَيَقَوْمِ لَا تَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ اللَّهِ وَمَا
أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ

مَلَأُوا رِجْبَهُمْ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ

قَوْمًا مَاتَ جَهْلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَقَوْمِ

مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتَهُمْ

أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا أَقُولُ

لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا

أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ

وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي

أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ

أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنَّي إِذَا
لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَا نُوحُ
فَدَجَدْنَا فَكُثِّرْ
جِدْلَنَا فَإِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ
بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
﴿٣٣﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ
أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ

يُغْوِيكُمْ هُوَرُكُمْ وَإِلَيْهِ

تَرْجِعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ

أَفْتَرَاهُ قُلُوبُنَا إِنِ افْتَرَيْتَهُ فَعَلَى

إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ

﴿٣٥﴾ وَأَوْحَىٰ إِلَيْنَا نُوْحًا أَنَّهُ لَنْ

يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدَّأَمَنَ

فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

﴿٣٦﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَ بِأَعْيُنِنَا

وَوَحَيْنَا وَلَا تَخْطِبُنِي فِي الَّذِينَ

ظَلَمُوا إِنِّي مُمْغِرُونَ ﴿٣٧﴾

وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ

مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ

إِن تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ

كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ

عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ

أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا أَحْمِلْ فِيهَا

مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ

إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ

وَمَاءَ آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾

﴿٤٠﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ

مَجْرِبْنَهَا وَمُرْسَتْهَا إِنْ رَجَىٰ لِعَفْوِ

رَحْمِ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ

كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ

وَكَانَ فِي مَعْرِلٍ يَبْنِي
أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ
الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَأُوِيَّ إِلَى
جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ
لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا
مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ
فَكَانَ مِنَ الْمَغْرِقِينَ ﴿٤٣﴾
وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأِي

أَقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ

وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ

بَعْدَ اللَّقَوْمِ الْظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾

وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ

أَبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ

وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾

قَالَ يَنْوُحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ

إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي

مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ^صإِنِّي أَعْظُمُكَ أَنْ

تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ

رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ

مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ ^صوَأَلَّا تَغْفِرَ لِي

وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ

﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنْوُحُ أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا

وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَّمٍ مِّنْ

مَعَاكَ وَأُمَّمٌ سَنَمِيعُهُمْ

يَمْسُهُمْ مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾

تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا

إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ

وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ

إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾

وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ

اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ

غَيْرِهِ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾

يَقُومِ لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ
أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾ وَيَقُومِ
أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا
إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ
مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى
قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ
﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا هُوْدُ مَا جِئْتَنَا

بَيْنَهُ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِيَّ الْهِنَا
عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ

٥٣ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ

ءِ الْهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَتْ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ

وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ

٥٤ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا

ثُمَّ لَا تَنْظِرُونَ ٥٥ إِنِّي تَوَكَّلْتُ

عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ

إِلَّا هُوَ أَخَذَ بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ
إِلَيْكُمْ وَيَسْخَفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ
وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
بَنِيَّانَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ

غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا

بِعَايَتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ

وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾

وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ

الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنْ عَادَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ

إِلَّا بَعْدَ الْعَادِ قَوْمٌ هُودٍ ﴿٦٠﴾

﴿٦٠﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ

يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ

غَيْرِهِ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ

وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ

تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ﴿٦١﴾

قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا

قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ

آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا

إِلَيْهِ مَرِيبٌ ﴿٦٢﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ آرَعَيْتُمْ

إِن كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي

وَأَتَنِي مِنْهُ رَحْمَةٌ فَمَنْ يَنْصُرْنِي
مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونِي
غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَقَوْمِ هَٰذِهِ
نَاقَةٌ لِلَّهِ لَكُمْ آيَةٌ
فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ
وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ
تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

ذَلِكَ وَعَدُّ غَيْرِ مَكْذُوبٍ

﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا

صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ

بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِن خِزْيِ يَوْمِئِذٍ

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾

وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ

فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَثِمِينَ

﴿٦٧﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا إِلَّا إِن

ثَمُودَ أَكْفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بَعْدًا

لِثَمُودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا

إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا

قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ

حَنِيدٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ

لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ

مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا

أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَأَمْرًا

قَائِمَةٌ فَضَحِكْتُ فَبَشَّرْتَهَا بِإِسْحَاقَ ^{قُلْ}

وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾

قَالَتْ يَنْوِيْلَتِيْ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ

وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا طَاهِرًا هَذَا

لَشَيْءٍ عَجِيبٍ ﴿٧٢﴾ قَالُوا

أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ

وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ

حَمِيدٌ مُّجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ الرُّوْعَ وَجَاءَتْهُ الْبَشْرَى

يَجِدُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ

إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾

يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ

قَدْ جَاءَ أَمْرٌ بِكَ وَإِنَّهُمْ مَاتِيهِمْ

عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا

جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ

وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا

يَوْمَ عَصِيبٍ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمَهُ

يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا

يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَتَقَوْمِ

هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَيْفِي

أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾

قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ

حَقٍّ وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ

لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ
شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا يَلُوْطُ إِنَّهُ سُرٌّ
رَبِّيَ لَنْ يَصِِلُوا إِلَيْكَ فَاسْرِبِ
بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ
وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا
أَمْرًا نَّكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ
إِن مَّوْعِدَهُمْ الصُّبْحُ أَلَيْسَ
الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ فَلَمَّا جَاءَ

أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن

سِجِّيلٍ مَّضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوَّمَةً عِندَ

رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ

بِبعيدٍ ﴿٨٣﴾ * وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ

شُعَيْبًا قَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ

مَالِكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ وَلَا تَنْقُصُوا

الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي

أَرَأَيْتُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ

عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ

﴿٨٤﴾ وَيَقُومُ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ

وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا

النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا

فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ بَقِيَّتُ

اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ

﴿٨٦﴾ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ

قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَوْتُكَ
تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ
ءَابَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا
مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ
الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي
مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
أُخَالِفَكُمُ إِلَىٰ مَا أَنْهَكُمُ عَنْهُ

إِن أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ
وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾ وَيَقَوْمِ
لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ
مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ
أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمَ لُوطٍ
مِّنْكُمْ بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَاسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي

رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَا شُعَيْبُ

مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ

وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا

رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا

بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ ارْهَطِي

أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَاتَّخِذْ

ثَمُوهُ وَرَاءَ كُمُ ظَهْرِي إِنَّ رَبِّي

بِمَا تَعْمَلُونَ مَحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَتَقَوْمِ

أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ
سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ
عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
كَذِيبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ
رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا
شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
مِّنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ

جَثِمِينَ ﴿٩٤﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا

أَلَا بَعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ

﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا

وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ

وَمَلَإِيهِ فَاَتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا

أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾ يَقْدُمُ

قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ

وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾

وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ

الْقِيَامَةِ بئس الرفد المرفود ﴿٩٩﴾

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ

عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ

﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا

أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ

عَالِهِمْ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ

وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾

وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ

الْقَرْيَةَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ

الْإِمْرُ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً

لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ

يَوْمَ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ

مَشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا نُوَخَّرُهُ إِلَّا

لِأَجْلِ مَعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ

لَا تَكَلِّمُ نَفْسٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ

شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ

شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ

وَسَهِيْقٌ ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا

مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا

مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ

لِمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ

سُعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا

مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا

مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ

﴿١٨﴾ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ

هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ

ءَابَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ

نَضِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٩﴾

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ

مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ
لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مِرْيَبٍ ﴿١١٠﴾ وَإِنْ
كُلًّا لَمَّا لِيُوَفِّينَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ
إِنَّهُمْ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾
فَأَسْتَقِيمَ كَمَا أَمَرْتِ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ
وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا فَمَا تَمْسِكُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ

مَنْ دُونَ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ
لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ

طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ إِنْ
أَحْسَنْتَ يَذُوبِنَ السَّيِّئَاتِ

ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّكْرَيْنِ ﴿١١٤﴾

وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ

الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا كَانَ مِنْ

الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ

يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ
وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا
فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾

وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى
بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾
وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً
وَّاحِدَةً وَلَا يَزَالُ الْأُنْجَارُ مَخْلَفِينَ ﴿١١٨﴾

إِلَّا مِنْ رَحْمَتِ رَبِّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ

وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَنَّ جَهَنَّمَ

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾

وَكَلَّا نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ

مَا نَثَبْتَ بِهِءِ فَوَءَاذَكَ وَجَاءَكَ فِي

هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ

لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٦١﴾

وَأَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَ لِلَّهِ

غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ

يَرْجِعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا فاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ

عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾

سُورَةُ يُوسُفَ ﴿١٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرِّقْلَكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ

أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ

قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ

يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ

أَحَدَ عَشَرَ كُوكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾ قَالَ

يَبْنِي لَأَنْقَضُ رُءْيَاكَ عَلَيَّ
إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ
الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
وَكَذَلِكَ يَجْنِيكَ رَبُّكَ
وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ
يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ
قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَقْ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ ﴿٦﴾ * لَقَدْ كَانَ فِي

يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْسَّابِقِينَ

﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ

إِنَّ أَبَانَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾

اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا

يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِن

بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ

قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا نَقْنُلُوا يَوْسُفَ
وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ
بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ
فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ
لَا تَأْتِنَا عَلَى يَوْسُفَ وَإِنَّا لَهُ
لَنَصِیحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا
غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ
لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي

أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ
الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ

﴿١٣﴾

قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ
وَنَحْنُ عَصَبُهُ إِنَّا إِذَا الْخَسِرُونَ

﴿١٤﴾

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَنْ
يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا

إِلَيْهِ لَتُبْدِنَهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا

وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءُوا

أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾

قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ

وَتَرَكْنَا يَوْسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا

فَأَكَلَهُ الذِّبُّ وَمَا أَنْتَ

بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ

﴿١٧﴾ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ

كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ

أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ

وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ

﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا

وَأَرْدَاهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَى

هَذَا غُلْمٌ وَأَسْرُوهُ بَضْعَةٌ وَاللَّهُ

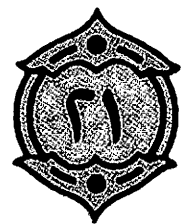
عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ

مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ

الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِي

أَشْتَرْتَهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَاتِهِ
أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا
أَوْ نَخِذَهُ وَوَلَدًا وَكَذَلِكَ
مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ
وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَءَاتَيْنَاهُ



حُكِّمُوا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي

الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَرَوَدَتْهُ الْمِي

هُوفُ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَعَلَّقَتْ

الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ

مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ

إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٣﴾

وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ، وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا

أَنْ رَأَتْ رِجْلَيْ رِبِّي، كَذَلِكَ

لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ

﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ

فَمِيصْبَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا

لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ

أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يَسْجَنَ

أَوْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَوَدْتَنِي

عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ

أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ
مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنْ
الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ
قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنْ
الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ
قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِ كُنَّ
إِنَّ كَيْدَ كُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَوْسُفُ
أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي

لَذُنُوبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ

﴿٦٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ

أُمَّرَاتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَسَاهَا عَنْ
نَفْسِهِ ۗ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۗ إِنَّا

لَنُرِيهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٠﴾

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ

وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِنًا ۗ وَآتَتْ كُلَّ

وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا ۗ وَقَالَتِ أُوْرَجُ

عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ
أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حُشَّ لِلَّهِ مَا هَذَا
بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾
قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ
وَلَقَدْ رُودَتْهُ عَنِ نَفْسِهِ فَأَسْتَعْصِمُ
وَلَيْن لَّمْ يَفْعَلْ مَاءَ أَمْرِهِ لَيْسَ جَنًّا
وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ
رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي

إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفَ عَنِّي كَيْدَهُنَّ

أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٣﴾

فَأَسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ

كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

ثُمَّ بَدَأَ لَهُم مِّن بَعْدِ مَا رَأَوْا

الْآيَاتِ لَيْسَ جَنَّةُ حَتَّىٰ حِينٍ

وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ ﴿٣٥﴾

قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ

خَمْرًا وَقَالَ الْآخِرُ إِنِّي أُرِنِي
أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خَبْرَاتًا كُلُّ
الطَّيْرِ مِنْهُ نَبْتٌ نَابِتٌ وَبِيلُهُ إِذَا
نَزَلَ مِنْكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ
لَا يَأْتِيكُمْ طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا
نَبَاتٌ كَمَا بَاتُوا بِيلُهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمْ
ذَلِكَ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَاتَّبَعَتْ

مِثْلَهُمْ أَبَائِهِمْ وَإِخْوَانَهُمْ

وَيَعْقُوبَ مَا كَانُوا لَنَا أَنْ نَشْرِكَ

بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَٰلِكَ مِنْ فَضْلِ

اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾

يَصْحَبِي السَّيِّئِينَ وَأَرْبَابَهُمْ

مُتَفَرِّقُونَ خَيْرًا أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ

الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ

دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا

أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا

مِنْ سُلْطَنٍ إِنْ أُلْحِكُمْ إِلَّا لِلَّهِ أَمْرٌ

إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاتِهِ ذَلِكَ الدِّينُ

الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْحَبِي

السِّجْنِ أَمَا أَحَدُكُمْ فَيَسْقِي رَبَّهُ

خَمْرًا وَأَمَّا الْآخِرُ فَيُصَلَّبُ
فَتَأْكُلُ كُلُّ الطَّيْرِ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ
الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾
وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا
أذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ
الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي
السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ
الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ

سِيمَانِ يَا كُلِّهِنَّ سَبْعَ عِجَافٍ
وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ وَأُخْرٍ
يَابِسَةٍ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي
رُعْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ
﴿٤٣﴾ قَالُوا أَضُغْثُ أَحْلَمٍ وَمَا
نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَالِمِينَ ﴿٤٤﴾
وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ
أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ

فَأَرْسَلُونَا ۖ يُوَسِّفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ

أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِيَّمَانٍ

يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعِ

سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرَىٰ يَأْبِسَتِ

لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ

يَعْلَمُونَ ۖ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ

سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي

سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا نَأْكُلُونَ ۖ

مِمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَادٍ
يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا
تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ مِمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
عَامٌ فِيهِ يَغَاتُ النَّاسُ وَفِيهِ
يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُونِي
بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ
إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ النِّسْوَةِ
الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي

بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا خَطْبُكَ

إِذْ رَأَوْنِي يَوْمَ يَأْتِيَنِي يَوْمَ أَدْعَاكُنِي

فَلَنْ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ

سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ اتُّبِعْتُ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنَا فِيهَا كَافَّةٌ

وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ

لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ

لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾